بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قدس سره وارتعب سنه وخلف اولادا اخيارا اهل صلاح منهم احمد بن عبد الله المتوكل
كان يقال ترفد امر سعده في حياة ابيه فلما توفي ابوه ورد عليه توكيله وانتشرت في البلاد
كلمته واشتهرت به على سعده وفي الجوف الى سهل حاذ الى الاخر من سنة عشر وسبعمايه
واحد هاشم عليه عن علي وعبد الله ابنا الحسين بن يحيى وكان الامير علي بن الحسين لما حق توفي وخلفه
اخوه عبد الله حتى مات فحكم عبد الله ولده محمد بن عبد الله الملقب بالسويع الى
سنة سبع وثلاثين فاستقر جمعها الامير محمد وولده الامير الناصر ناهد وسواليها
الى سنة اربعين وتوفيها الامام شرف الدين يحيى بن حميد الدين نور الحجر الثاني والعشرين
من محرم من السنة المذكورة بعد ان اصبح الزواهر في المحرم اول السنة المذكورة
وقد كان ملك صعده وغيرها من الحسين بن يحيى بن قاسم المنصور وذكر وجده الهادي
ابن عز الدين محمد بن حسن الدين احمد بن المنصور وسكن العرابيه واشتهرت نسبه العرابيه
اليه فالوا وكانت سيرته حسنه وسعيه محمود وردي الرجب ان الفقيه مطهر بن محمد
ابن رنك وكان موفق على الامامين يحيى بن محمد وعبد الله المطهر وجه رسالته الى الهادي
المذكور ذكرها الرجب في سياقه يدل على كماله وحميد اوصافه اوردها بعد الحمد
والثناء عليه ما لفظه من لمحات ما طرء وهمت من خطرات خاطرة انه عجب سلوك النجاة
وعجب بدا حصن اخطره والهلكات وانه لا يسعني الاصابره في السكون والحركات
احمت ان اذا اكتب خاطرا مكررا عاد الاحاطه عطا واحتوى اطراح الناسب عليه فهما
كان بحكم الدواعيه الموكون به سبب النجاة والسلامه سعى كل يقوه فطهر بدله
من ذلك اول ما سعى ان عاد له وزن وقد قال الموصل به عليه وآله سلم في سياق
من اوجز الناس طالما اراد الله به خيرا جعله وزن اصابه فان سيذكره وان ذكر اعانه
فوصاف الرسالة والمطالع الى اخرها وقال نسبها حرث في جمادى الاولى سنه ثلاث
وثلاثين وسبعمايه قال السيد رحمه الله تعالى

تعالى ما قلب في داع ومقصد ساع الى طاعة الرحمن منتصر

الداعي من قام يدعو على منهاج سيفه على عبد الله والمقصد هو الله سبحانه وتعالى عز
ذكره عوارق الانتهاك ولعل السيد رحمه الله اراد بالداعي الامام المجتهد الكامل في علوم الاجتهاد
والمقصد الغاير بالجهاد من وجوه الاحتشاد كالحسن بن زيد ومحمد بن زيد وعدهما من
قام بالجهاد ولم تكمل فيه شروط الاجتهاد قال السيد رحمه الله

قد ما تواكل ذي لهو وذي لعب بالنفس مشهر للخير معتصر
تدبر الامر مربص الوعد ان الى العرافين من الدن والوتر
اذا الهجد بالاحجار سادتا نزل فيه الهاب لمرد حجر
عاهم المطرب الساكي سعيه ياسيه الناس كل الناس بالقمر

صدر هذه البيت قوله ه كم قد ذكرنا لواحدي ذكرهم قال السيد رحمه الله

طالوا علينا دماهم وحالفهم عطاوه لم يكن يوما بمحتظر

وهذه البيت اساءه الى الايه الكريمه وما كان عطاء ربك محظورا نعوذ بالله
نعطل الدنيا من كسب ومن لاكب ولا نعطل الامر بالمعروف ولو قال السيد رحمه الله
لم تكن دعواه بمحتظر لكان احسن والله اعلم قال السيد رحمه الله تعالى

سل لمن سرعه الاسلام سرعه اي الفريقين قال الى البيت عيرى

في هذا اشاره لقول نبيهم
اذا كان في الاسلام سبعون فرقه وتيف على ما جاء في سالف الكتاب الاثبات
قال السيد رحمه الله تعالى

احر الى على ارتياك امنه حب العراه فاعتم اصل الاجر
وكن نعوه اهل البيت ملتزما قال الذكر والال محاة لمذكر

ولا تصد بك عنهم ولا تصرف فالناس إليك نحو العاجل الحرص
أعلا الوسيلة دار الملك لهم وداد فالهم المحذول في سقر
صلى عليهم الغي كلما طلعت شمس وما خفت الهالات بالقمر

حمد الخزانات العتاقة الرائقة والمطبوعة الفائقة بحمد الله منشيها والرحمة
والغفران واسعة عرف الجنان للذي سرع في بنيها واسمع في تعطيها وابتع في
وعظها وامتع في جمعها وسعيها وجزاه الله افضل الجزاء وحباه اكرم الحباء وكان
رحمه الله يقرن العلم كثير الاطلاع على الاخبار النوبة والقصص والسير قلما
الجميع وكتب الى السيد ناظم هذه القصيدة رحمه الله وجدت بين الشروح
سواضع حتى انه ذكر هم في بطونه ولم اطلع على سيرهم فوضعت هذا الامام المتوكل
المظهر ابي يحيى وولده محمد والامام علي بن محمد وولده صلاح بن علي وولده
علي صلاح خروج علي السيد رسول واسارات تعتذر الهيبة فيه لا خوف سيرقد
ملك سنحا وهو عمر ان عبد الوهاب سنحا قوله

اما السائل عن قول الناظم الصديع

قلت سمي الى المثل السائر قالت الصديع قولا مهملة المعنى الحكمي في شيء ما وهل بعض
قالت الصديع وسنحا قصيدة كما قاله السيد حسن الهدل صاحبها
قلت واما ذكر موضع الغايب سنحا سبلا الى الاختصار او لغاية
انها العادي على عبد الله وحاسبهم في المعبد ويصعد

ومنها

بلغ الى العرب الصميم عنه مني ومن محويه داك المحمد

ومنها

[illegible] سنحا على الرمان رضا وحكى صبايا [illegible] وسودد

[illegible] علي بن محمد حي علي بن محمد هو العلمي الناسر من جبل بسار
[illegible] ارض حراز دانه ملك اليمن ناسر في بعيد قليل من قتاله هلك من عدن الى عدينة

هذا وهم هل هو اسعد سبهات
واما المعوي فيروفيه كما
تقدم

عسقلان سامانون هذه البلاد وحصونها وسيطوطها وحبالها وحلفه ولده احمد المكرم
وغيره من الصالحين وليت وددتي أن الصالحين من العبيلة المتناهة في زماننا بالاصلاح
يسكنون بلادي حراد ولعلهم من جيد وراء والله اعلم وقيل انهم من ولد حمور بن نطب
همدان وانهم ينسبون الى موضع بمن صلاحه وانما الرواحون فلا يسكنهم جابر
يدل عليه قول بعض الرديه لما قتل عامر الرواحي رحمه الله

انا قتلنا عامر او رانه نحن ولكنا ملكنا حمد وقتلناه

وسوعد بالموالد عدهم بعني ملوك سمرقند ذكرنا ما شيخ دولة الغزنين وما ميل
في بسهم وكذلك دولة السراكوذ دولة عبدهم وكذلك دولة بني ايوب وبني مهدي
فلرجع اليه من تقديم وقوله فاصبر على غصص الزمان البيت اسار الرصه فاصبر عود
ما دمت مسكها صبر الحاكي عاطول المعارات

يوم اذا احمد السريح ما قبلوا الا بسنى مع تطابين روحاني به والله الرحيم
هلكن افتح السيد رحمه الله تعالى

ثم الحمد لله الذي لا اله الا هو وله الحمد
رب العالمين [illegible] ان ساء الله
تعالى [illegible]

اعلم وفقك الله ان هذا الحديث الذي
ذكرته لك من اول الباب الى آخره
هو ما صح عندي ان اورده من الاحاديث
والآثار التي ذكرها المصنف الكازروني
والشيخ الامام العالم المحدث الحافظ
الدين ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم
الخطابي البستي رحمهما الله تعالى
على ما بيناه في السيد وعلى ذلك
وعلى كلام مبسوط وعلى العلل
وعلى الحال والمقال والله اعلم
وكان الحال والمقال والله اعلم
وكان الحال والمقال والله اعلم

لقد كان محمد أ الكم مصيبه
اما الكرام الفراعصل سوء
فحم المصور جاهلية الرجل
قتل عبد هل لك الملك ناد
يا حصد الحصر
يعولون نصر احرار الرجال

نهاية المخطوطة